

أوقف تنزيل واتساب التلقائي ووفر مساحة هاتفك



الجمعة 25 سبتمبر 2026 08:30 م

أصبح تطبيق واتساب من أكثر تطبيقات المراسلة استخدامًا في التواصل اليومي، سواء عبر المحادثات الفردية أو المجموعات، ومع كثرة الصور ومقاطع الفيديو والملفات التي تصل إلى المستخدمين يوميًا، قد تتحول بعض الإعدادات الافتراضية إلى سبب مباشر في استهلاك مساحة التخزين على الهاتف.

ومن أبرز هذه الإعدادات خاصية التنزيل التلقائي للوسائط، التي تسمح للتطبيق بتنزيل الصور ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية والمستندات بمجرد وصولها إلى المحادثات، بحسب الإعدادات المحددة على الهاتف.

وقد يكون هذا الأمر مناسبًا للمستخدم الذي يرغب في مشاهدة الملفات فور وصولها دون الحاجة إلى الضغط على كل ملف لتنزيله، لكنه في المقابل قد يؤدي إلى تراكم عدد كبير من الملفات، خصوصًا بالنسبة لمن يشاركون في مجموعات نشطة أو يستقبلون كميات كبيرة من الصور ومقاطع الفيديو بصورة مستمرة.

ومع مرور الوقت، قد تستهلك هذه الملفات جزءًا كبيرًا من مساحة الهاتف، دون أن ينتبه المستخدم إلى مصدر المشكلة، خاصة عندما تتكرر عملية استقبال الوسائط من أكثر من مجموعة ومحادثة في اليوم الواحد.

وبحسب تقرير نشره موقع Gadgets360، يتيح واتساب للمستخدمين التحكم في إعدادات التنزيل التلقائي للوسائط، بما يسمح بإيقاف هذه الخاصية بالكامل أو تحديد أنواع معينة من الملفات التي يمكن تنزيلها تلقائيًا.

ولا يتطلب تغيير هذه الإعدادات حذف المحادثات أو مغادرة المجموعات، إذ يمكن للمستخدم تعديل طريقة تنزيل الصور ومقاطع الفيديو والملفات الأخرى بما يتناسب مع احتياجاته.

لماذا يستهلك واتساب مساحة الهاتف؟

تتراكم الوسائط داخل الهاتف مع الاستخدام اليومي للتطبيق، وقد يكون حجم بعض مقاطع الفيديو أو المستندات كبيرًا نسبيًا، خصوصًا عندما يتم إرسالها إلى مجموعات تضم عددًا كبيرًا من المستخدمين.

وفي بعض الحالات، قد تصل عشرات الصور أو مقاطع الفيديو خلال ساعات قليلة، ومع استمرار التنزيل التلقائي يتم تخزين هذه الملفات على الهاتف حتى لو لم يكن المستخدم بحاجة إليها.

وتزداد المشكلة وضوحًا لدى المستخدمين المشتركين في عدة مجموعات في الوقت نفسه، إذ يمكن أن تتكرر الصور والمقاطع والملفات أو تصل بكميات كبيرة خلال فترات قصيرة.

كما أن المستخدم قد لا يلاحظ استهلاك المساحة إلا بعد ظهور تنبيه يتعلق بانخفاض مساحة التخزين، لبدء بعدها في البحث عن الملفات الكبيرة وحذفها يدويًا.

ولهذا، فإن التحكم في إعدادات التنزيل التلقائي يمكن أن يكون وسيلة عملية لتقليل كمية الوسائط التي يتم تنزيلها دون حاجة فعلية إليها.

تعطيل التنزيل التلقائي لجميع الوسائط

يوفر واتساب إمكانية تحديد أنواع الملفات التي يمكن تنزيلها تلقائيًا، بما يشمل الصور ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية والمستندات[] ولإيقاف التنزيل التلقائي، يبدأ المستخدم بفتح التطبيق والوصول إلى إعداداته، ثم الانتقال إلى قسم التخزين والبيانات، حيث توجد الخيارات المتعلقة باستخدام البيانات وتنزيل الوسائط[]

ومن داخل هذا القسم يمكن الوصول إلى قائمة التنزيل التلقائي للوسائط، التي تتيح التحكم في الملفات التي يسمح التطبيق بتنزيلها تلقائيًا[]

وبحسب نظام الهاتف وإصدار التطبيق، قد تختلف بعض أسماء الخيارات أو أماكنها قليلًا، لكن الفكرة الأساسية تظل واحدة، وهي تحديد الوسائط التي يمكن تنزيلها تلقائيًا عند استخدام بيانات الهاتف أو شبكة واي فاي[]

ويمكن للمستخدم اختيار عدم تنزيل نوع معين من الملفات تلقائيًا، ثم تنزيله يدويًا فقط عندما يقرر فتحه أو الاحتفاظ به[]

إيقاف تنزيل الصور تلقائيًا

تعد الصور من أكثر أنواع الوسائط التي تصل عبر واتساب، خاصة في المجموعات العائلية ومجموعات العمل والأصدقاء[]

ولمنع تنزيل الصور تلقائيًا، يمكن للمستخدم الدخول إلى الإعدادات، ثم اختيار التخزين والبيانات، وبعد ذلك الوصول إلى قسم التنزيل التلقائي للوسائط[]

بعد ذلك، يختار المستخدم الصور، ثم يحدد خيار أبدًا إذا كان يريد منع واتساب من تنزيل الصور تلقائيًا[]

وفي هذه الحالة، لن يتم تنزيل الصور بصورة تلقائية عند وصولها، ويستطيع المستخدم اختيار تنزيل الصورة التي يحتاج إليها فقط[]

وتوفر هذه الطريقة قدرًا أكبر من التحكم، خصوصًا إذا كان المستخدم يتلقى عددًا كبيرًا من الصور التي لا يحتاج إلى الاحتفاظ بها على هاتفه[]

التحكم في مقاطع الفيديو والملفات

ولا تقتصر إعدادات التنزيل التلقائي على الصور فقط، إذ يمكن تطبيق المبدأ نفسه على مقاطع الفيديو والملفات الصوتية والمستندات[]

ويستطيع المستخدم الدخول إلى كل نوع من هذه الملفات وتحديد ما إذا كان يريد تنزيله تلقائيًا أم لا[]

وقد يكون تعطيل تنزيل مقاطع الفيديو تلقائيًا مفيدًا بصورة خاصة، نظرًا إلى أن الفيديوهات عادةً ما تحتاج إلى مساحة تخزين أكبر من الصور والملفات النصية[]

كما يمكن تعطيل تنزيل المستندات تلقائيًا، ثم اختيار تنزيل الملفات المهمة فقط عند الحاجة إليها، بدلًا من تخزين كل المستندات التي تصل عبر المحادثات[]

أما الملفات الصوتية، فيمكن أيضًا التحكم في تنزيلها من القائمة نفسها، وهو ما يمنح المستخدم إمكانية تحديد أنواع الوسائط التي يريد التعامل معها يدويًا[]

لا يشترط على المستخدم إيقاف التنزيل التلقائي بصورة كاملة، إذ يتيح واتساب خيارات أخرى للتحكم في هذه الخاصية[]

ومن بين هذه الخيارات السماح بتنزيل الوسائط تلقائيًا عند الاتصال بشبكة واي فاي فقط، بدلًا من تنزيلها باستخدام بيانات الهاتف[]

وقد يكون هذا الخيار مناسبًا للمستخدم الذي يريد تقليل استهلاك باقة الإنترنت، مع السماح للتطبيق بتنزيل الملفات عندما يكون الهاتف متصلًا بشبكة لاسلكية[]

وبهذه الطريقة يمكن تحقيق توازن بين سهولة الوصول إلى الوسائط وتقليل استهلاك بيانات الهاتف، مع استمرار الحاجة إلى الانتباه إلى مساحة التخزين، لأن الملفات ستظل تُحفظ على الجهاز عند تنزيلها[]

تعطيل حفظ الصور لمحادثة محددة

لا يحتاج المستخدم بالضرورة إلى تطبيق الإعدادات نفسه على جميع محادثاته

فإذا كان هناك عدد محدود من المجموعات أو المحادثات التي ترسل كميات كبيرة من الصور، يمكن التحكم في طريقة حفظ الوسائط الخاصة بها بصورة منفصلة

ويبدأ ذلك بفتح المحادثة أو المجموعة المطلوبة، ثم الضغط على اسم جهة الاتصال أو اسم المجموعة للوصول إلى صفحة المعلومات الخاصة بها

ومن هناك يمكن البحث عن خيار الحفظ في الصور أو الإعداد المرتبط بحفظ الوسائط، ثم تحديد الخيار المناسب وفقًا لما يظهر في إصدار واتساب المستخدم

وتسمح هذه الطريقة بالإبقاء على الإعدادات المعتادة في المحادثات المهمة، مع منع حفظ الصور تلقائيًا من محادثات أخرى ترسل كميات كبيرة من الوسائط

ومن المهم التمييز بين إيقاف التنزيل التلقائي وبين حذف الملفات الموجودة بالفعل على الهاتف

فتغيير إعدادات التنزيل يمنع أو يحد من تنزيل الوسائط الجديدة وفقًا للخيار الذي يحدده المستخدم، لكنه لا يعني بالضرورة إزالة الصور ومقاطع الفيديو التي تم تنزيلها سابقًا

لذلك، إذا كانت مساحة الهاتف ممتلئة بالفعل بسبب وسائط واتساب، فقد يحتاج المستخدم إلى مراجعة الملفات الموجودة على الجهاز وحذف ما لم يعد بحاجة إليه

ويمكن تنفيذ ذلك بصورة دورية بدلًا من الانتظار حتى تصل مساحة التخزين إلى مستوى منخفض، خاصة لدى المستخدمين الذين يعتمدون على واتساب في إرسال واستقبال كميات كبيرة من الملفات

كما يمكن مراجعة استهلاك مساحة التخزين المرتبط بواتساب لمعرفة المحادثات أو الملفات التي تشغل الجزء الأكبر من المساحة، ثم اتخاذ قرار بشأن ما يمكن الاحتفاظ به وما يمكن حذفه

إعادة ضبط إعدادات التنزيل

يتيح واتساب أيضًا خيارًا لإعادة ضبط إعدادات التنزيل التلقائي، ويمكن الوصول إليه من قسم إعدادات الوسائط

ويفيد هذا الخيار في حالة رغبة المستخدم في العودة إلى إعدادات التنزيل السابقة وإعادة تنظيم اختياراته بدلًا من تعديل كل نوع من الملفات بصورة منفصلة

لكن قبل إجراء أي تغيير، من الأفضل تحديد طبيعة الاستخدام اليومي للتطبيق، خصوصًا إذا كان الهاتف يعتمد بشكل كبير على بيانات الهاتف أو إذا كانت مساحة التخزين محدودة

ويمكن للمستخدم اتباع مجموعة من الخطوات لتقليل تراكم الوسائط على الهاتف، تبدأ بتعطيل التنزيل التلقائي للملفات التي لا يحتاج إلى تنزيلها باستمرار

كما يمكن السماح بتنزيل أنواع معينة من الملفات عبر شبكة واي فاي فقط، مع ترك بقية الوسائط للتنزيل اليدوي

ومن المفيد أيضًا مراجعة المحادثات والمجموعات التي ترسل كميات كبيرة من الملفات بصورة منتظمة، بدلًا من التعامل مع جميع المحادثات بالطريقة نفسها

وبالنسبة للصور ومقاطع الفيديو المهمة، يمكن الاحتفاظ بها بعد تنزيلها أو نقلها إلى وسيلة تخزين أخرى، بينما يمكن حذف الملفات التي لم تعد لها فائدة

وتساعد هذه الممارسات على تقليل الفوضى داخل مساحة التخزين، إلى جانب الحد من استهلاك بيانات الهاتف الناتج عن تنزيل ملفات لم يطلب المستخدم الحصول عليها بشكل مباشر

إعدادات تمنحك سيطرة أكبر

لا يعني إيقاف التنزيل التلقائي أن المستخدم لن يتمكن من مشاهدة الصور أو مقاطع الفيديو التي تصله عبر واتساب، بل يعني ببساطة أن تنزيلها لن يتم تلقائيًا وفق الإعداد المحدد

وبدلاً من امتلاء مساحة الهاتف تدريجيًا بالوسائط القادمة من عشرات المحادثات والمجموعات، يصبح المستخدم هو من يقرر الملفات التي تستحق التنزيل والاحتفاظ بها.

وتزداد أهمية هذه الإعدادات مع الاستخدام المكثف لتطبيق واتساب، خصوصًا عندما يكون الهاتف مزودًا بمساحة تخزين محدودة أو عندما يعتمد المستخدم على باقة بيانات الهاتف بصورة مستمرة.

وبإجراء تعديلات بسيطة من داخل التخزين والبيانات، يمكن التحكم في الصور ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية والمستندات، سواء لجميع المحادثات أو لمحادثات ومجموعات محددة.

وفي النهاية، فإن اختيار الإعداد المناسب يعتمد على طريقة استخدام كل شخص للتطبيق؛ فهناك من يفضل تنزيل الوسائط تلقائيًا لتسهيل الوصول إليها، بينما يفضل آخرون التحكم يدويًا في كل ملف للحفاظ على مساحة التخزين وتقليل استهلاك البيانات.